



كلية : الآداب

القسم او الفرع : اللغة العربية

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د. ليث قهير عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : النحو

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Grammar

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: حكم المنادى إذا كان مبنياً قبل النداء

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية :

محتوى المحاضرة الرابعة

حكم المنادى إذا كان مبنيًا قبل النداء

وَأَنو انْضَمَامَ مَا بَنُوا قَبْلَ النَّدَا وَلِيُجَرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدَا

إذا كان المنادى مبنيًا قبل النداء بُنِيَ على ضَمِّ مَقَدَّرٍ ، نحو : هذا ، وسيبويه ؛ فتقول : يا سيبويه . فسبويه : منادى مبنى على ضَمِّ مَقَدَّرٍ ، منع من ظهوره البناء الأصلي على الكسر ، وهو في محل نصب مفعول به .

ويظهر أثرُ هذا البناء الجديد في التوابع ، فإذا جاء للمنادى تابع جاز في التابع الرفع مراعاة للضم المقدر ؛ فتقول : يا سيبويه العالمُ ، وجاز نصبه مُراعاة لمحل المنادى ؛ لأن أصله المفعول به ؛ فتقول : يا سيبويه العالمُ ؛ وتقول : يا هذا العاقلُ ؛ ويا هذا العاقلُ ، فهو يَجْرَى مُجْرَى المنادى غير المبني قبل النداء ، نحو :

يا زيدُ العاقلُ ، ويا زيدُ العاقلُ . وهذا هو معنى قول الناظم : " وَلِيُجَرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدَا " .

ثانيا : حكم المنادى النكرة غير المقصودة بالنداء

وحكم المنادى المضاف ، والمنادى الشبّيه بالمضاف

وَالْمُفْرَدَ الْمُنْكَوَرِ وَالْمُضَافَا وَشِبْهَهَا انْصَبَ عَادِمًا خِلَافَا

تقدّم أنّ المنادى إذا كان علماً مفرداً ، أو نكرة مقصودة بالنداء : يُبْنَى على ما يُرْفَع به . وذكر الناظم في هذا البيت : أنه إذا كان المنادى نكرة غير مقصودة بالنداء ، أو كان مضافاً ، أو شبّيه بالمضاف فحكمه : وجوب النصب .

فمثال النكرة غير المقصودة ، قول الأعمى : يا رجلاً خُدُّ بيدي . فالنكرة (رجلاً) غير مقصودة ؛ لأنّ الأعمى لا يقصد رجلاً بعينه . ونحو قولك : يا نائماً استيقظ فقد حان وقت الصلاة .

ومنه قول الشاعر : أَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

ومثال المضاف : يا غلامَ زيدٍ أَقِيلُ ، ونحو : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ومثال الشبّيه بالمضاف : يا طالِعاً جبلاً لَا تَخَفْ ، ونحو : يا جميلاً خُفِّهِ ، ونحو : يا ثلاثةً وثلاثين اقرأ كتابك (وذلك إذا سُمِّيَتْ به رجلاً) لأنّ العدد المعطوف حينئذٍ يصير علماً .

الشَّبِيه بالمضاف ، هو الاسم الذي تأتي بعده كلمة تُتَمَّمُ معناه ، وتُعْطِيه معنى الإضافة .

وضابطه : أن يكون عاملاً فيما بعده بأن يكون ما بعده فاعلاً له ، نحو : يا جميلاً خُلِّقَهُ ، أو نائب فاعل ، نحو : يا مَذْمُوماً خُلِّقَهُ ، أو مفعولاً به ، نحو : يا طالِعاً جبلاً ؛ أو يكون معطوفاً عليه ، نحو : يا ثلاثةً وثلاثين .